مشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود وسُبل علاجها

أ.د. حمدان بن أحمد الغامدي

قسم الإدارة التربوية

أستاذ الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف المشكلات التعليمية (الأكاديمية)، الإدارية، الفنية، والذاتية التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود عند إعداد خطط رسائلهم العلمية، ولتحقيق ذلك تمَّ استطلاع آراء الطلبة (ن = 167)، وقد تمَّ جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانة من إعداد الباحث اشتملت على (57) عبارة كل منها يمثل مشكلة تواجه طلبة الدكتوراه عند إعداد خطط رسائلهم العلمية التي يُعتقد أنها الأكثر مواجهة (مضايقة) بالنسبة لهم، وقد تمَّ التأكد من حساب صدق الأداة وثباتها بالطرق المناسبة، وتمَّ استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط واختبار (ت) لتحليل معلومات الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن جميع المشكلات الواردة في هذه الدراسة هي مشكلات حقيقية تواجه الطلبة، وأنها تمثل لهم عائقاً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمشكلات بين (3.17)، (2.85) وُرتبت مجالات الدراسة ومدى أهميتها تنازلياً لدى أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: المشكلات الإدارية، المشكلات الذاتية، المشكلات الفنية، المشكلات التعليمية، وتشير نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة غير متساوية الأعداد إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية باختلاف المسار أو النوع أو التفرغ للدراسة، وأخيراً قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تحدَّ من الآثار السلبية لمواجهة هذه المشكلات على إعداد الرسائل العلمية لطلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود.

الكلمات المفتاحية:

مشكلات، إعداد خطط ورسائل الدكتوراه.

المقدمة:

إن المتأمل في واقع الدراسات العليا في الجامعات السعودية في الآونة الأخيرة يجد تزايد الانتقادات التي يتعرض لها هذا القطاع، باعتبار أنه مازال دون مستوى تطلعات المجتمع، وأن أداءه لا يواكب الإمكانات المتاحة، وقد تناول كثير من الدراسات العلمية والتقارير الرسمية أوجه القصور التي يعاني منها هذا القطاع.

وتُعدُّ الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات، وتُعنى أساساً بدراسة القدرات المختلفة في المجتمع وتنميتها وتطويرها، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصدر الذي يمدُّ المجتمع بالقوى العاملة التي تشغل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن الدراسات العليا هي المصدر الذي ينتج العلم والفكر الذي يقوم عليه العمل بمعناه الواسع، الذي هدفه دفع المجتمع إلى التقدم (العاجز، وأبو مصطفى، 1998م، ص290).

إن أهمية دراسة المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود تؤثر في إنجاز خططهم الدراسية من بداية

فكرة البحث وحتى إجازة الخطة من قبل القسم، مما يؤثر في مستوى وجودة تلك الخطط، وينعكس سلباً على تحقيق القسم لأهدافه.

وحتى يتمكن الباحث من تقديم دراسة واضحة لهذه المشكلات فقد رأى مناقشة هذه المشاكل وأسبابها، وسُبل التغلب عليها، بخاصة أن قسم الإدارة التربوية يسعى إلى تقويم برامج الدراسات العليا بالقسم، لتعرف مدى فعاليتها وتعرف المشكلات التي تؤثر في مستوى خريجيها، ولما كان الطلبة أحد عناصرها فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على المشكلات التي يواجهونها عند إعداد خططهم الدراسية، كأساس في عملية التقويم، ومن ثم وضع الخطط التي تساعد الطلبة على البعد عن القلق، وتجعلهم يشعرون بالراحة، ومن ثم تحسين مستوى تلك الخطط ومخرجات البرنامج.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تقدم تبين أن طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود يعانون من مشكلات عدة قبل وأثناء إعداد خططهم الدراسية تختلف في نوعها وأهميتها، لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على تلك المشكلات في أحد أقدم أقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية، ألا وهو قسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، ولا شك أن طلبة الدكتوراه هم أكثر إحساساً بل وإدراكاً للمشكلات التي تواجههم، وهم – أيضاً – أفضل من غيرهم في رصدها وتعرف طبيعتها ومدى تأثيرها في مسيرتهم التعليمية وسُبل التغلب عليها.

إن الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية قد اطلع عليها الباحث من خلال عمله في لجنة الخطط العلمية (لجنة الدراسات العليا) بالقسم لمدة ثلاث فترات متتالية، وهذا ساعد في الوقوف على حقيقة كثير من تلك المشكلات.

بالإضافة إلى ذلك فقد تمَّ إجراء دراسة استطلاعية أعدها الباحث والتي قوامها (10) من طلبة برنامج الدكتوراه، أشاروا جميعهم إلى وجود مشكلات تواجههم قبل وأثناء إعداد الخطة، وحتى اعتمادها من مجلس القسم، كل هذه المعطيات أدت إلى إحساس الباحث بوجود مشكلات تواجه طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية.

أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على المشكلات (التعليمية، والإدارية، والفنية، والذاتية) التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه عند إعداد خطط رسائلهم العلمية في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود فيما يخص المحاور التالية:

- المشكلات التعليمية (الأكاديمية): ذات العلاقة بالمرشد الأكاديمي.
- المشكلات الإدارية: ذات العلاقة بإدارة القسم العلمي.
- المشكلات الفنية: ذات العلاقة بعمل لجنة الخطط والرسائل العلمية (لجنة الدراسات العليا) في القسم.
- المشكلات الذاتية: ذات العلاقة بطلبة الدراسات العليا في القسم.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5%) في متوسط تقدير طلبة الدكتوراه للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود تعزى إلى (المسار، والنوع، والتفرغ للدراسة)؟

أهداف الدراسة

- تعرف المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه عند إعداد خطط رسائلهم العلمية في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود فيما يخص المحاور التالية: المشكلات التعليمية، المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، والمشكلات الذاتية.

- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد الدراسة الخاصة بالمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية التي تعزى لمتغيرات الدراسة التالية: المسار، النوع، والتفرغ للدراسة.
- التوصل إلى توصيات يمكن أن تُسهم في حلِّ مشكلات إعداد الخطط العلمية التي تواجه طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول تعرّف ما يواجهه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من مشكلات تمثل عائقاً لإعداد الطلبة لخططهم الدراسية، وبالتالي تهيئة الظروف الملائمة لكي يستطيع طلبة الدكتوراه أن يحققوا أفضل النتائج.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة وما تبرزه من مشكلات سوف يوصي الباحث ويقترح أفضل السُبل لمعالجة هذه المشكلات، من أجل وضع خطط وبرامج علاجية وإرشادية ووقائية، فقد تكون الخطط علاجية لطلبة الدراسات العليا بالقسم الآن، وتكون وقائية وإرشادية للملتحقين الجدد.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحد المكاني: قسم الإدارة التربوية، كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- الحد البشري: طلبة الدكتوراه بالقسم، وعددهم (167) طالباً وطالبة.
- الحد الموضوعي: ستقتصر الدراسة على المشكلات التعليمية، والإدارية، والفنية، والذاتية.
- الحد الزمني: جميع طلبة الدراسات العليا المسجلين خلال العام الدراسي 1436/1437هـ.

مصطلحات الدراسة:

استخدم الباحث المصطلحات التالية في الدراسة:

- **المشكلات الإدارية:** كل ما يواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود ذات العلاقة بإدارة القسم، وتعرف الطلبة بالإجراءات الإدارية اللازمة لتقديم الخطة وخطوات إقرارها.
- **المشكلات الفنية:** كل ما يواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من مشكلات ذات علاقة بلجنة الخطط والرسائل العلمية في القسم.
- **المشكلات الذاتية:** كل ما يواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود من مشكلات ذات علاقة بالصعوبات والعوائق المتعلقة بالمؤثرات الخاصة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

أولاً: كتابة خطة البحث لرسائل الدراسات العليا

تُعدُّ خطة البحث بمثابة عقد بين الباحث والقسم العلمي الذي ينتمي إليه والكلية والجامعة التي يسجل فيها بحثه، كما يطلق عليها البعض الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ بحثه، فهي بمثابة البوصلة التي يدرك بها الباحث جميع خطوات البحث التي يسير عليها (توجك، 2012م؛ خضير، 2012م)، ولأهمية كتابة خطة البحث لطلبة الدكتوراه ودورها في نجاح أو فشل الرسالة فسوف يتمُّ تناول المراحل التي تمرُّ فيها الخطة منذ بدايتها كفكرة في قسم الإدارة التربوية وحتى اعتمادها من لجنة الدراسات العليا بكلية التربية، وذلك على النحو الآتي:

١. مرحلة ما قبل كتابة الخطة لطلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية:

يتعين على طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية أن يقدموا خطط رسائلهم العلمية بعد اجتياز الاختبار الشامل، كما يسمح للطلبة بالتقدم بخططهم ومناقشاتها قبل ذلك؛ من أجل مساعدتهم وتشجيعهم على إنجاز خططهم بدون تأخير.

إن نقطـة انطـلاق الطلبـة الباحثـين لإعـداد خطـط رسـائلهم العلمية تبدأ من تمكـن الطالب من المنهجية البحثية التي تسـاعده في إعـداد الخطة، والابتعاد عن الأخطـاء التـي يقـع فيهـا الباحثـون وتـؤدي إلى رفض خططهـم البحثية والتـي تعود إلى: النظـر إلى الخطة على أنها مجرد متطلب يقوم به الباحث للبدء في كتابة رسـالته العلميـة، إن الخطـة لا تتطلـب خلفيـة علميـة كاملـة عن موضوع البحـث، وإن إعداد الخطة في وقت قصير قد يسـاعد الباحث على الانتهاء من رسالته في وقت قياسـي، وأخيراً اعتقاد الباحث بأنه يمكن تعديل أو تغيير الخطة بعد إقرارها. (خضير، 1434هـ).

٢. مرحلـة مناقشـة الخطـة المقدمـة مـن طلبـة الدكتوراه في حلقة بحث (Seminar):

يتعين علـى طلبة الدكتوراه في قسـم الإدارة التربوية أخذ الوقت اللازم للإعداد جيداً لمناقشة خططهم في حلقة البحث الـ (Seminar) بالقسـم، وعدم التسـرع في التقدم بطلب المناقشة ما لم يكن الطالب أو الطالبة علـى إلمـام تـام بموضـوع بحثـه والمنهجيـة المطلـوب اتباعها، وعلى الباحث التشـاور مع مرشـده الأكاديمي حـول الخطـة ومكوناتها حتـى تظهر المناقشـة بصورة طبيعية خالية من المفاجآت.

إن حضور المرشـد الأكاديمي لمناقشة خطة -الطالب أو الطالبـة- مهـم جـدًّا حيث إنه شـريك مع الباحث، فهو متابع لخطته منذ البداية، ووجوده أثناء المناقشـة يعطـي الباحـث دفعـة ويزيـد مـن الثقة التـي تعزز من حضـور الباحـث خـلال الـ (Seminar) فيكـون غيـر متوتر، وواثقًا من نفسـه حتى يتقبل ملحوظات أعضاء اللجنة والحضور بصدر رحب.

٣. مرحلـة إجازة الخطة من القسـم وعمادة الكلية وعمادة الدراسات العليا:

بعد إقرار العنوان والخطة من قبل لجنة الدراسـات العليـا بالقسـم (لجنـة الخطـط والرسـائل العلميـة) بقسم الإدارة التربوية يطلب من "الباحث أو الباحثة- إجـراء جميـع التعديلات المطلوبة مـن أعضاء اللجنة، وعند انتهاء -الطالب أو الطالبة- من عمل التعديلات ترسـل إلى اللجنـة مـرة أخـرى لمطابقـة ملحوظـات اللجنـة مـع التعديلات التي تمَّت علـى الخطة، ويطلب مـن المرشـد الأكاديمـي التوقيع علـى صحـة إجراءات التعديـلات، وعندمـا تتأكد اللجنة مـن اكتمال الخطة ترسل إلى رئيس قسم الإدارة التربوية.

يقـوم رئيـس قسـم الإدارة التربويـة بـإدراج الخطـة وحدها أو مع خطط أخرى لعرضها على مجلس القسم وأخذ الموافقة على اعتمادها وتعيين المرشد الأكاديمي – أو غيره من أعضاء هيئة التدريس بالقسم – مشرفاً أكاديمياً على الخطة وترفع بموجب محضر إلى عمادة كلية التربية. -وفي حالة التوصية بالموافقة على الخطة يقـترح مجلـس القسـم اسـم المشـرف علـى الرسـالة والمشـرف المسـاعد إن وجـد، ويرفع بذلك إلى مجلس الكلية ومجلس عمادة الدراسـات العليا للموافقة عليه بنـاءً علـى تأييـد مجلس الكليـة-. (مجلـس التعليـم العالي، 1997هـ).

٤. أخطـاء يقـع فيهـا الباحثون عند إعـداد خطط رسائلهم العلمية:

القيـام بدراسـة ميدانيـة في مجال العلوم الإنسـانية بعامة، والإدارة التربويـة بخاصة يتطلب توافر العديد مـن المهـارات البحثيـة، بخاصـة فيمـا يتعلـق بإعـداد الخطـة، فالخطة هـي المعيـار الذي يمكن بواسـطاتها الحكـم علـى مدى جـودة البحث وجـدارة الباحث "إن إعـداد الخطـة يُلـزم الطالـب أو الطالبـة بـأن يتصـل بأحـد المتخصصـين في مجـال دراسـته ليسـاعده في اختيـار موضـوع يدرسـه، وتحديـد مطالـب دراسـة الموضوع النظرية والتطبيقية، وتحديد مصادر المعرفة اللازمة، كما يناقش معـه الموضوع ليوضـح له مناهج البحث الملائمة ". (دليل كتابة الخطة، 2005م).

إن تسـرع "الباحـث أو الباحثـة" ورغبتـه في إنجـاز كتابة الخطة في وقت قصير يعرض الباحث إلى بعض المزالـق الخطـيرة، فقـد يكـون موضـوع البحـث سـبق دراسـته أو أنـه لا يرتبـط بمشـكلات مجتمـع الباحث،

وبالتـالي تكـون مشـكلة البحـث بعيدة عـن الواقـع، أو أنها قد تتناول عقبات صغيرة الحجم يفترض سـهولة إجرائها وتطبيقها بسـرعة مـن دون الأخذ في الاعتبار إمكانيـة تعميـم النتائج ووضع التوصيـات، أو قد تكون بعض تلـك الدراسـات تعـاني مـن خلـل في إجرائهـا وتصميـم المجموعـات التجريبيـة فيهـا، ممـا يؤثر في نتائجها. (عفانة، 2010م).

وقـد أشـارت دراسـة "فـان زنـدت" (Van، Zandt، 1995) في (Fang) إلى أن هنـاك الكثيـر مـن الدراسـات التـي تمـت في مجـال التربية غيـر واقعية، وبالتـالي تكـون نتائجها غـير حقيقية، وقـد يعود ذلك إلى الأخطـاء في إعـداد تلـك البحـوث وتصميمهـا، إذ تمـت ملاحظـة أن (80 %) مـن الدراسـات كانـت وصفية، وأن (40 %) من تلك الدراسات فيها أخطاء في التصاميـم، ممـا جعـل نتائجهـا غير موثـوق فيها. (Fang، Margaret، 1994).

ثانياً: المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند إعداد رسائلهم العلمية.

تناول عدد من الدراسـات المشـكلات التي تواجه طلبة الدراسـات العليا، والتي ترتبط بكتابة الرسـائل وإعداد خططهـا وتنظيمهـا في كافـة مراحـل البحث، ومنها ما تناول المشكلات التي تواجه الطلبة عند إعداد الرسالة.

فمن الدراسـات المحلية في المملكة العربية السـعودية التـي تناولـت ذلك دراسـة البسـام (1985مـ)، حيث هدفـت الدراسـة إلى تعـرف علـى نوع المشـكلات التي تواجـه طالبـات الدراسـات العليـا في قسـم الطالبات بجامعـة أم القـرى عنـد إعدادهن لبحوث الماجسـتير والدكتـوراه، شـملت العينـة (256) طالبـة، وبلـغ عدد المسـتجيبات (101) طالبـة، أي مـا نسـبته (39%)، وقـد اسـتخدمت الدراسـة اسـتبانة مكونة مـن (59) عبارة مقسـمة على (10) محاور، هي: المدة الزمنية، والإشـراف، وتوافـر المراجـع، ومراكـز البحـوث، والحوافـز، وأهميـة البحـث العلمـي، واقتنـاع الطالبة بمسـتوى بحثهـا، وخلفيـة الطالبـة في البحـث العلمي، ومسـتوى البرنامـج الأكاديمـي، والثقافـة المكتبيـة للطالبـة. وبينـت نتائـج الدراسـة أن أكثـر المشـكلات أهميـة، هـي: الإشـراف الأكاديمـي، وافتقـار المكتبـة بقسـم الطالبات بالجامعة للمصادر والمراجع العلمية الحديثـة، وعدم وجود خـبرة كافية لدى الطالبات عن البحث العلمي (البسام، 1985م).

وأعـدَّ الحربـي دارسـة (1999م) بعنـوان: "دراسـة ميدانية لبعض المشـكلات التربوية لطلاب الدراسـات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة"، وهدفت الدراسـة إلى الكشـف عـن أهـم المشـكلات التربويـة التـي يعـاني منها طـلاب الدراسـات العليـا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وأعد الباحث استبانتين، إحداهما خاصة بالطلاب والأخرى خاصة بالمشرفين، وتكونـت عينة الطالب مـن (100) طالب، فيما تكونت عينـة المشـرفين مـن (38) مشـرفاً، وبينـت نتائـج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليـا مـن وجهة نظر الطلاب هي: تعاقب المشـرفين، عـدم وضوح المنطلقات التي يجري مـن أجلها الطالب دراسـته، عدم القدرة على تحديـد موضوع البحث بما يخـدم القضيـة المطروحة، تسـرع الطالب في تسـجيل الموضـوع قبـل تبلـور عناصـره لديـه، كـثرة الرسـائل العلميـة التـي يشـرف عليهـا المشـرف، عمـل الطالـب "عدم التفرغ"، مما يؤدي إلى انشغاله عن البحث.

ومن الدراسات المحلية دراسة نهار (1995م)، حيث هدفـت الدراسـة إلى تعـرف بعض مشـكلات البحـث التربـوي التي تواجه طلاب الدراسـات العليا بأقسـام التربية بجامعة أم القرى، حيث شـملت عينة الدراسة (172) طالباً، وقد استخدمت الدراسة استبانة مكونة مـن (51) عبـارة مقسـمة إلى خمسـة محـاور، هـي: سياسـة البحـث العلمـي، والإشـراف العلمـي، والمكتبة ومحتواهـا العلمـي، والإمكانـات الماليـة، وأثـر نتائـج البحـوث في صناعـة القرار. وقد بينت نتائج الدراسـة أن مـن أبـرز المشـكلات وجـود الكثـير من التكـرار في البحـوث، وقلـة ارتبـاط البحـوث بالمشـاكل الفعليـة، وعدم متابعة المكتبـات في الجامعة للمصادر الجديدة

في التربية، وعدم توافر المجلات العلمية التربوية المتخصصة، وعدم توافر الوقت الكافي للإشراف من قبل المرشدين الدراسيين، وعدم توافر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال البحث التربوي.

وهدفت دراسة الكثيري (1996م)، تعرف مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتعرف الفروق وفق تخصصاتهم وتفرغهم الوظيفي في تقديرهم لمستوى أهمية المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الماجستير المنتظمين بالبرنامج في القسم في كافة مساراته الثلاثة، أعوام دراسية (1424هـ، 1425هـ، 1426هـ) وبلغ مجموعهم (70) طالباً. وقد بينت نتائج الدراسة تصنيف المشكلات في أربعة محاور مرتبة حسب أهميتها: مشكلات متعلقة بالخطة (3.26%)، مشكلات متعلقة بالدراسات السابقة (3.06%)، مشكلات في طرق البحث والإحصاء (3.03%)، مشكلات في الكتابة والتحرير (3.55%). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في تقدير مستوى المشكلات، بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب المتفرغين وغير المتفرغين في تقدير أهمية المشكلات.

ومن الدراسات العربية التي تمت على مستوى الوطن العربي دراسة (الشريدة، 1993م)، وهدفت إلى تعرف مشكلات طلبة الدراسات العليا بجامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات: كالجنس، والكلية، وطور الباحث استبانة موزعة على خمسة مجالات، هي: الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، الإداري على عينة مكونة من (229) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات المشكلات لا يختلف باختلاف جنس الطالب، فقد احتل المجال الاقتصادي المرتبة الأولى في قائمة المشكلات، يليه المجال الأكاديمي، ثم المجال الإداري، فالمجال النفسي وأخيراً المجال الاجتماعي.

وأجرى حوامدة (1994م) دراسة هدفت إلى تعرف مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ومعرفة أثر كل من: الجنس، والعمر، والكلية وعوامل أخرى على هذه المشكلات، وتم تطوير استبانة للتعرف على هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام تحليل التباين الآحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا يواجهون مشكلات تؤثر في البحث والإبداع والتجديد، وهذه المشكلات تنوعت في المجالات الإدارية والاقتصادية والأكاديمية، وأن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى (0.05) لمشكلات الطلبة تعزى للجنس، والعمر، والكلية، ونوع البرنامج، والعمل أو عدمه، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري ومكان السكن.

وهدفت دراسة العاجز، وأبو مصطفى، وأبو إسحاق (1998م)، إلى تعرف المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة، ومن بين تلك المشكلات ما يتعلق بإعداد الرسالة. فقد بينت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة والتي لها علاقة بالدراسة الحالية مشكلة الندرة في وجود مراكز البحث العلمي، وقلة الرسائل العلمية في المكتبات، وعدم تعاون أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في تزويد المكتبة برسائلهم العلمية، ونقص الدوريات العلمية المتخصصة، كما شكلت مشكلة الغموض في الخطة الأكاديمية من قبل الكلية المشكلة الكبرى التي تواجه الطلبة.

كما أجرى العاجز (2000م) دراسة هدفت إلى تعرف المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، وتمّ تطوير استبانة مكونة من (21) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالباً وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي واجهت الطلبة هي: مشكلات إدارية عند تسجيل موضوعات بحوثهم، ثم مشكلات متعلقة

بإجراء البحوث، ومشكلات متعلقة بتعامل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس أثناء كتابة رسائلهم.

وقام (عقل، إياد زكي، 2005م) بدراسة بعنوان: "المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسُبل التغير عليها"، وهدفت الدراسة إلى تعرّف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسُبل التغلب عليها، وتعرف أثر كل من: الجنس، والكلية، والتفرغ للدراسة على هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (105) طلاب تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الذين اعتمدت خططهم لدى عمادة الدراسات العليا في أكتوبر 2004م، والبالغ عددهم (156) طالباً وطالبة، وطبق الباحث استبانة واحدة تتكون من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: المشكلات الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية والاقتصادية، والنفسية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في غزة، وقد بينت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات التي تواجه الطلبة بالجامعة الإسلامية في غزة مرتبة ترتيباً تنازلياً كالتالي: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، المشكلات الإدارية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقدير متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة إلى متغير الجنس، التفرغ للدراسة والمتغير الكلي.

وكذلك دراسة أبو خلف (2006م)، حيث هدفت إلى تعرف حجم المشكلات الإدارية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية التي تواجه الطلبة الذين يدرسون مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة من خلال وجهة نظرهم، كما هدفت الدراسة إلى تعرف أثر متغيرات الجنس، والعمر، ونوع الخبرة، والمعدل التراكمي على حجم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (115) طالباً وطالبة، واستخدمت استبانة من إعداد الباحث لاستطلاع آراء عينة الدراسة، وبينت نتائج الدراسة ما يلي: أكثر المشكلات الإدارية التي يواجهها الطلبة هي: عدم وجود مكتبة، قلة تعرض الطلبة لنشاطات بحثية، ارتفاع معدل العبء الدراسي في الفصل الذي يدرس فيه الطلاب هذا المقرر، كما بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات الفنية التي يواجهها الطلبة هي: ضعف استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والضعف في معرفة أنواع البحوث العلمية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الجنس، العمر، المعدل التراكمي، بينما وجد فرق ذو دلالة لمتغير نوع الخبرة، وخصوصاً الخبرة في التعليم على حجم المشكلات.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة بوركل وبورلي (Burkillsue and Burley، 1996)، وقد قدمت عدة توصيات لطلبة الدراسات العليا في: كيفية تخطيط وتنظيم الرسالة في مراحلها المتعددة، مما يساعدهم على التعامل مع المشكلات التي تواجههم، كما ناقش الباحثان المبررات التي ينبغي أن تدفع الطلبة لكتابة رسائل متميزة، وعلى الرغم من أن الرسالة تتعلق بإعداد بحث في الجغرافيا، إلا أن أكثر التوصيات والحلول المقدمة للتعامل مع مشكلات الرسائل العلمية يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في العلوم التربوية، وقد أشار الباحثان إلى أن مشكلة أغلب الطلاب تكمن في أن الرسالة تُعد عملاً ذاتياً مستقبلاً قد تكون العمل الأول من نوعه في حياتهم.

أما دراسة توماس وبيروبيكر (Thomas and Brubaker، 2002)، بعنوان: "تجنب مزالق بحوث الماجستير والدكتوراه"، حيث قاما فيه بجمع ما قد يواجه طلاب الدراسات العليا من عقبات، وقد خلص الباحثان إلى تحديد (61) مشكلة يمكن أن تشكل عقبات لطلبة الدراسات العليا وفق المحاور التالية: اختيار وتحديد مشكلة البحث، والبحث في الدراسات

السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وإعداد خطة البحث، والحصول على المساعدة، وإجراءات جمع البيانات وتنظيمها، والمهارة في تفسير النتائج، والكفاءة في كتابة التقرير النهائي، ومناقشة الرسالة، ونشر الرسالة.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة مدى حاجة الجامعات لمثل هذه الدراسة لاستقصاء المشكلات التي يعاني منها طلبة الدكتوراه عند إعداد خطط رسائلهم العلمية، وبالرغم مما كشفت عنه هذه الدراسات من مشكلات إلا أن هناك بعض الملاحظات التي ينبغي الإشارة إليها وهي بالرغم من وجود هذه المشكلات في الجامعات المحلية والعربية إلا أن هناك تبايناً بين الجامعات بعضها البعض في مدى وجود هذه المشكلات وترتيبها نظراً لاختلاف البيئة الثقافية إلى حد ما، وكذلك اختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها يرى الباحث أن استخدام المنهج الوصفي هو أنسب الوسائل المؤدية لغرض البحث، حيث إنها تستهدف تحديد المشكلات التي يعاني منها طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود، فقد استخدم الباحث أسلوب البحث الاجتماعي وهو نمط من أنماط البحوث يهتم بحصر ووصف وتحليل ووضع مشكلة أو مشاكل لحالة أو ظاهرة أو جماعة بالتركيز على الوضع الحاضر من مكان معين أو حدود جماعة إنسانية معينة. (عبد الباسط، 19990م).

مجتمع الدراسة وعينتها :

تألف مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود المسجلين في العام الدراسي (1436/1437هـ)، وقد بلغ عددهم (167) طالباً وطالبة موزعين على تخصصين، وأربع مستويات. (إحصائية الأقسام التربوية، 1437هـ).

فتم توزيع الاستبانة على جميع طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية – كما ورد أعلاه – في مجتمع الدراسة (167) طالباً وطالبة، وقد عاد من الاستبانة الموزعة (110) استبانات أي ما يعادل (66%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وفيما يلي وصف العينة:

الجدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة (٪)
النوع	ذكر	50	45,5
	أنثى	60	54,5
المسار	إدارة التعليم العالي	49	44,5
	إدارة التعليم العام	61	55,5
التفرغ للدراسة	متفرغ	45	40,9
	غير متفرغ	65	59,1
المجموع		110	100,0

أداة الدراسة :

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، كما تم استطلاع آراء مجموعة من طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود، وذلك لتعرف المشكلات التي تواجههم وتمثل عائقاً لهم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية، وفي ضوء المعلومات التي تمَّ جمعها قام الباحث ببناء استبانة لتقصي مشكلات الملتحقين ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية اعتمد فيها بصورة منهجية على رأي الطلبة أنفسهم.

تحتوي الاستبانة على قسمين، تناول القسم الأول بيانات أولية عن المبحوثين (متغيرات الدراسة)، وتعلق القسم الثاني بالمشكلات التي تواجه الطلبة بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود، المشكلات التعليمية (الأكاديمية) ذات العلاقة بالمرشد الأكاديمي وتغطيها العبارات من (1 – 14)، والمشكلات الإدارية ذات العلاقة بإدارة القسم وتغطيها العبارات من (15

– 29)، والمشكلات الفنية ذات العلاقة بعمل لجنة الخطط والرسائل العلمية وتغطيها العبارات من (30 – 42)، والمشكلات الذاتية ذات العلاقة بطلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية وتغطيها العبارات من (43 – 57)، وتمت الإجابة عن الفقرات في القسم الثاني بأحد الاختيارات التالية التي تمثل درجة مواجهة المشكلة.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة. حيث تمَّ إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة = 4، متوسطة = 3، ضعيفة = 2، غير موجودة = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (4 – 1) ÷ 4 = (0.75)

لنحصل على التصنيف التالي:

الجدول رقم (2)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة	4,00 – 3,25
متوسطة	2,50 إلى أقل من 3,25
ضعيفة	1,75 إلى أقل من 2,50
غير موجودة	1,00 إلى أقل من 1,75

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أولاً: صدق الأداة

تم إيجاد صدق الأداة بالطرق التالية:

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها النهائية على (10) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام وتخصصات مختلفة من أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود، وذلك للتأكد من سلامة العبارات والأبعاد ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تمَّ إجراء التعديلات المناسبة.

الاتساق الداخلي Internal Consistency

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، للتأكد من مدى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول رقم (3)، وذلك على عينة استطلاعية مؤلفة من (28) فرداً من أفراد الدراسة.

الجدول رقم (3)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المشكلات التعليمية (الأكاديمية)	1	××0,5809	6	××0,6060	11	××0,6429
	2	××0,6243	7	××0,5302	12	××0,7518
	3	××0,4001	8	××0,5461	13	××0,5048
	4	××0,6082	9	××0,6513	14	××0,5597
	5	××0,7135	10	××0,6985		
المشكلات الإدارية	1	××0,6250	6	××0,6116	11	0,1687
	2	××0,3851	7	××0,5161	12	××0,4929
	3	××0,5579	8	××0,5789	13	××0,6782
	4	××0,5590	9	××0,6490	14	××0,4060
	5	××0,5500	10	××0,6771	15	××0,6649

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المشكلات الفنية	1	××0,5992	6	××0,7317	11	××0,3813
	2	××0,5769	7	××0,5084	12	××0,5795
	3	××0,5600	8	××0,7631	13	××0,4844
	4	××0,6550	9	××0,7734		
	5	××0,7191	10	××0,5015		
المشكلات الذاتية	1	××0,4894	6	××0,5660	11	××0,6281
	2	××0,5595	7	××0,4402	12	××0,5755
	3	××0,2758	8	××0,4477	13	××0,4926
	4	××0,6154	9	××0,7907	14	××0,5575
	5	××0,6825	10	××0,5229	15	××0,5043

×× دالة عند مستوى (0.01)

ثانياً: ثبات الأداة:

تمَّ حساب ثبات الأداة عن طريق استخدام (ألفا كرونباخ) (Alpha Cronpach) لكل محور فرعي ولمقياس ككل، وقد بلغت قيم معامل (ألفا كرونباخ) كما هو موضح في الجدول رقم (4) (0.91) للمشكلات التعليمية (الأكاديمية)، (0.84) للمشكلات الإدارية، (0.88) للمشكلات الفنية، (0.092) للمشكلات الذاتية.

الجدول رقم (4)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المشكلات التعليمية (الأكاديمية)	14	0,88
المشكلات الإدارية	15	0,84
المشكلات الفنية	13	0,85
المشكلات الذاتية	15	0,84
الثبات الكلي للاستبانة	57	0,95

تدل تلك القيم على أن الأداة على درجة مقبولة من الثبات وبالإمكان استخدامها لأغراض الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشاتها:

ينص السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية عند إعداد خطط رسائلهم العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب، والنسب المئوية لتحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات المجالات الأربعة، ومن ثم اعتبر الباحث في تحليله الاستبانة أفراد الدراسة أنه إذا قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (3.25 – 4) فإن درجة حدة المشكلة تعتبر كبيرة من وجهة نظر أفراد الدراسة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.50 – 3.25%) فإن درجة حدة المشكلة تعتبر متوسطة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تساوي أو تقل عن (2.49) فإن درجة حدة المشكلة تعتبر قليلة.

وتوضح الجداول ذات الأرقام (5، 6، 7، 8) نتائج الدراسة، ومنها تظهر المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة مواجهة المشكلة من وجهة نظرهم.

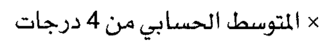
المجال الأول: المشكلات التعليمية (الأكاديمية) ذات العلاقة بالمرشد الأكاديمي

الجدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد

الدراسة عن المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية

م	العبارة		درجة حدة المشكلة: كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة اهتمام المرشد الأكاديمي بقراءة خطة الطالب قراءة دقيقة.	ت	17	70	12	11	2,85	0,80	8
		٪	15,5	63,6	10,9	10,0			
2	ضعف التواصل مع المرشد الأكاديمي.	ت	11	51	26	20	2,49	0,91	13
		٪	10,2	47,2	24,1	18,5			
3	ندرة انعقاد الحلقات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم فيما يخص البحث العلمي.	ت	41	57	10		3,29	0,63	1
		٪	38,0	52,8	9,3				
4	قلة استخدام بعض المرشدين وسائل الاتصال الإلكترونية للتواصل مع الطلبة.	ت	16	49	30	15	2,60	0,90	12
		٪	14,5	44,5	27,3	13,6			
5	ضعف معرفة الطلبة للتخصص الدقيق للمرشد الأكاديمي.	ت	27	55	15	9	2,94	0,86	5
		٪	25,5	51,9	14,2	8,5			
6	قلة تشجيع المرشد الأكاديمي على استقلالية الطالب الفكرية.	ت	9	52	27	20	2,46	0,89	14
		٪	8,3	48,1	25,0	18,5			
7	ضعف المستوى الدراسي لدى العديد من طلبة الدراسات العليا.	ت	11	60	29	7	2,70	0,74	11
		٪	10,3	56,1	27,1	6,5			
8	قلة معرفة الطلبة بالمهام والواجبات التي يفترض أن يقدمها له المرشد.	ت	24	66	19	1	3,03	0,66	3
		٪	21,8	60,0	17,3	0,9			
9	قلة اهتمام المرشد الأكاديمي بتعريف طلابه بالساعات المكتبية له.	ت	19	60	22	9	2,81	0,82	10
		٪	17,3	54,5	20,0	8,2			
10	قصور اهتمام المرشد بتقديم التغذية الراجعة للطالب في بعض الحالات.	ت	22	58	19	10	2,84	0,85	9
		٪	20,2	53,2	17,4	9,2			
11	انخفاض المستوى العلمي في مهارات البحث لدى بعض المرشدين مما يقلل من استفادة الطالب.	ت	24	58	16	12	2,85	0,89	7
		٪	21,8	52,7	14,5	10,9			
12	قلة عناية المرشد الأكاديمي بإبراز اهتماماته الذاتية للطلبة.	ت	30	42	25	10	2,86	0,94	6
		٪	28,0	39,3	23,4	9,3			
13	قلة اهتمام بعض المرشدين بتعريف الطلبة بإنتاجه البحثي.	ت	24	33	10	9	2,95	0,96	4
		٪	31,6	43,4	13,2	11,8			
14	صعوبة اختيار عنوان الخطة العلمية من قبل الطلبة.	ت	39	53	18		3,19	0,70	2
		٪	35,5	48,2	16,4				
	المتوسط× العام للمجال						2,85		


× المتوسط الحسابي من 4 درجات



يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك نسبة متوسطة لمواجهة المشكلات التعليمية (الأكاديمية) بين أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة في هذا المجال، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (3.29 – 2.46)، وانحراف معياري (0.63 – 0.89)، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

- حظيت المشكلة التعليمية (الأكاديمية) الممثلة في العبارة (3) "حسب ترتيبها في الجدول رقم (5)" على درجة حدة كبيرة، حيث بلغ متوسطها (3.29%) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- حظيت المشكلات التعليمية (الأكاديمية) الممثلة في العبارات (14، 8، 13، 5، 12، 1، 11، 10، 9، 7، 4) على درجة حدة متوسطة، حيث بلغت متوسطاتها (3.19)، (0.03)، (2.95)، (2.94)، (2.86)، (2.85)، (2.85)، (2.84)، (2.81)، (2.70)، (2.60) على التوالي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- حظيت المشكلات التعليمية (الأكاديمية) الممثلة في العبارتين التاليتين: (2، 6) على درجة حدة ضعيفة، حيث بلغ متوسط كل منهما كالتالي: (2.49)، (2.46).

يفسر الباحث وجود مشكلة واحدة من المشكلات الأكاديمية تواجه طلبة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية بدرجة كبيرة، وهي ندرة انعقاد الحلقات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، نظراً لما لها من أهمية للطلبة في هذه المرحلة.

أما معظم المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدكتوراه فقد جاءت بدرجة متوسطة، حيث إنها تتعلق بالمرشد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية يتمتعون بدرجة كفاءة ومقدرة على القيام بأعمال الإرشاد الأكاديمي يساعدهم في ذلك التنوع في خلفياتهم العلمية واختلاف تخصصاتهم، إلا أنهم بحاجة لمضاعفة الجهد من أجل تذليل جميع المشكلات التي تواجه الطلبة، فالمرشد مسئوليته كبيرة في مساعدة طلابه، وبذل قصارى الجهد في تقديم العون والمساعدة التي يفترض أن يقوم بها، واثنتان منها بدرجة ضعيفة هي: قلة تشجيع المرشد الأكاديمي على استقلالية الطالب الفكرية، وضعف التواصل مع المرشد الأكاديمي، حيث يرى أفراد الدراسة احترام استقلالية فكر الطلبة، فهم بحاجة إلى الظهور بشخصية مستقلة بالإضافة إلى أن زيادة التواصل مع مرشديهم الدراسيين، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من البسام (1985م)، ودراسة نهار (1995م)، ودراسة العاجز وآخرين (1998م).

المجال الثاني: المشكلات الإدارية: ذات العلاقة بإدارة القسم

الجدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد الدراسة عن المشكلات الإدارية التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية

م	العبارة		درجة حدة المشكلة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موجودة			
1	قصور معرفة الطلبة بالإجراءات الإدارية اللازمة لإقرار الخطة العلمية.	ت	43	56	10		3,30	0,63	6
		٪	39,4	51,4	9,2				
2	قلة التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالساعات المكتبية المحددة في الجدول.	ت	23	64	15	8	2,93	0,80	13
		٪	20,9	58,2	13,6	7,3			
3	تأخر القسم في تحديد مرشد أكاديمي للطالب أو للطالبة.	ت	23	55	24	5	2,90	0,79	14
		٪	21,5	51,4	22,4	4,7			
4	قلة الاهتمام بوضع إعلانات في القسم عن موعد مناقشة الخطط العلمية.	ت	30	59	19		3,10	0,67	10
		٪	27,8	54,6	17,6				

م	العبـارة		درجة حدة المشكلة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موجودة			
5	قلة اهتمام القسم بتنظيم ورش أو ندوات عن كيفية كتابة الخطط العلمية.	ت	50	50	8	2	3,35	0,70	3
		٪	45,5	45,5	7,3	1,8			
6	قلة إتاحة القسم لطلبة الدراسات العليا الاطلاع على الخطط العلمية السابقة.	ت	51	47	8	4	3,32	0,77	4
		٪	46,4	42,7	7,3	3,6			
7	ضعف اهتمام إدارة القسم بمشكلات طلبة الدراسات العليا.	ت	26	69	13	1	3,10	0,62	10
		٪	23,9	63,3	11,9	0,9			
8	إغفال إشراك طلبة الدراسات العليا في تحديد مواعيد مناقشة الخطط العلمية.	ت	44	51	15		3,26	0,69	7
		٪	40,0	46,4	13,6				
9	انخفاض عدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين في القسم للإرشاد الأكاديمي.	ت	34	57	14	4	3,11	0,76	9
		٪	31,2	52,3	12,8	3,7			
10	غموض آلية تعيين المرشدين الأكاديميين على طلبة الدراسات العليا.	ت	38	55	14	2	3,18	0,72	8
		٪	34,9	50,5	12,8	1,8			
11	إهمال صيانة الأجهزة التقنية بالقسم اللازمة لعمل لجنة الخطط العلمية.	ت	16	58	23	13	2,70	0,86	15
		٪	14,5	52,7	20,9	11,8			
12	تزامن اجتماعات مجلس القسم مع اجتماع لجنة الخطط العلمية.	ت	30	61	11	8	3,03	0,82	12
		٪	27,3	55,5	10,0	7,3			
13	غياب سياسة واضحة في توجيه موضوعات بحوث الطلبة لخدمة المجتمع.	ت	48	47	12	1	3,31	0,71	5
		٪	44,4	43,5	11,1	0,9			
14	توقف لجنة الخطط العلمية عن عقد الجلسات عند اقتراب نهاية الفصل.	ت	53	53	2	1	3,45	0,59	2
		٪	48,6	48,6	1,8	0,9			
15	ندرة وجود قوائم بأولويات البحث في مجال الإدارة التربوية.	ت	62	41	1	6	3,45	0,77	1
		٪	56,4	37,3	0,9	5,5			
	المتوسط× العام للمجال						3,17		

× المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك نسبة كبيرة ومتوسطة في حدة المشكلات الإدارية بين أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة في هذا المجال والتي تمثل عائقاً لهم، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (3.45 – 2.70)، وانحراف معياري (0.59 – 0.86)، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

حظيت المشكلات الإدارية الممثلة في العبارات (14، 15، 5، 6، 13، 1، 8) "حسب ترتيبها في الجدول" على درجة حدة كبيرة، حيث بلغت متوسطاتها (3.45)، (3.45)، (3.35)، (3.32)، (3.31)، (3.30)، (3.26) على التوالي من وجهة نظر أفراد الدراسة.

حظيت المشكلات الإدارية الممثلة في العبارات (10، 9، 7، 4، 12، 2، 3، 11) بدرجة مواجهة متوسطة، حيث بلغت متوسطاتها (3.18)، (3.11)، (3.10)، (3.10)، (3.03)، (3.93)، (2.90)، (2.70) على التوالي من وجهة نظر عينة الدراسة.

ويفسر الباحث وجود عدد كبير من المشكلات الإدارية تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية ذات

العلاقة بإدارة القسم وتمثل عائقاً لهم، بأن ذلك يعود إلى عدم قيامه بعمله كما يجب، فعلى إدارة القسم مراجعة برنامج الدكتوراه، سواءً من ناحية الإرشاد أو الإشراف، وتطوير مهارات البحث العلمي، لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والاستفادة من المتغيرات العالمية في مجال التوجهات النظرية والمنهجية الحديثة في مجال التخصص، مع التركيز على كل ما من شأنه تقديم العون والمساعدة وتذليل العقبات أمام الطلبة، ومن ثم الارتقاء بمستوى خطط الرسائل العلمية، مما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى أبحاث الدكتوراه، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من حوامدة (1994م)، ودراسة الشريدة (1993م)، ودراسة العاجز (2000م).

المجال الثالث: المشكلات الفنية: ذات العلاقة بعمل لجنة الخطط والرسائل العلمية

الجدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد الدراسة عن المشكلات الفنية التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية

م	العبارة		درجة حدة المشكلة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موجودة			
1	صعوبة الملحوظات المقدمة من قبل أعضاء اللجنة على الخطة.	ت	15	79	12	4	2,95	0,63	9
		٪	13,6	71,8	10,9	3,6			
2	غياب آلية تحديد مواعيد انعقاد لجنة الخطط العلمية.	ت	18	70	19	1	2,97	0,62	7
		٪	16,7	64,8	17,6	0,9			
3	عدم وجود خطوات واضحة ومكتوبة لاعتماد الخطط العلمية من قبل اللجنة.	ت	32	62	14	1	3,15	0,66	2
		٪	29,4	56,9	12,8	0,9			
4	النقد غير الموضوعي لبعض الخطط العلمية للطلبة.	ت	25	62	18	5	2,97	0,76	8
		٪	22,7	56,4	16,4	4,5			
5	قلة اتفاق أعضاء اللجنة على تعديلات معينة تعطى للطلبة.	ت	22	70	12	5	3,00	0,71	5
		٪	20,2	64,2	11,0	4,6			
6	البطء في عملية إقرار الخطط العلمية من قبل اللجنة.	ت	30	64	10	6	3,07	0,76	4
		٪	27,3	58,2	9,1	5,5			
7	المبالغة في زيادة عدد أعضاء لجنة الخطط العلمية.	ت	32	52	18	8	2,98	0,87	6
		٪	29,1	47,3	16,4	7,3			
8	مطالبة اللجنة للطلبة بتعديلات لم يتم الاتفاق عليها.	ت	24	45	25	15	2,72	0,96	13
		٪	22,0	41,3	22,9	13,8			
9	قلة عدد جلسات لجنة الخطط (جلسة واحدة في الأسبوع).	ت	37	53	13	7	3,09	0,84	3
		٪	33,6	48,2	11,8	6,4			
10	الاختيار غير المناسب لبعض أعضاء لجنة الخطط العلمية.	ت	24	58	14	14	2,84	0,91	12
		٪	21,8	52,7	12,7	12,7			
11	عدم توافر قوائم بالخطط السابقة المجازة من قبل القسم.	ت	52	53	3	2	3,41	0,64	1
		٪	47,3	48,2	2,7	1,8			
12	الغياب المتكرر من قبل بعض أعضاء اللجنة أثناء مناقشة الخطط العلمية.	ت	21	60	22	5	2,90	0,76	11
		٪	19,4	55,6	20,4	4,6			
13	عدم استثمار لجنة الخطط العلمية لبعض وسائل التقنية الحديثة مما يسهم بمناقشة الطالب عن بُعد.	ت	27	57	17	9	2,93	0,85	10
		٪	24,5	51,8	15,5	8,2			
	المتوسط× العام للمجال						3,00		

× المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من الجدول رقم (7) أن هناك نسبة حدة متوسطة للمشكلات الفنية بين أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة في هذا المجال، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (3.41 – 2.72) وانحراف معياري (0.64 – 0.96)، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

حظيت المشكلة الفنية الوحيدة والمتمثلة في (11) "حسب ترتيبها في الجدول" على درجة حدة كبيرة، حيث بلغ متوسطها (3.41) من وجهة نظر أفراد الدراسة.

حظيت المشكلات الفنية الممثلة في (3، 9، 6، 5، 7، 2، 4، 1، 13، 12، 10، 8) بدرجة حدة متوسطة، حيث بلغت متوسطاتها (3.15)، (3.09)، (3.07)، (3.00)، (2.98)، (2.97)، (2.97)، (2.95)، (2.93)، (2.90)، (2.84)، (2.72) على التوالي من وجهة نظر أفراد الدراسة.

يفسر الباحث وجود مشكلة واحدة تمثل درجة حدة كبيرة ويعاني منها طلبة الدكتوراه، وهي: عدم توافر قوائم بالخطط السابقة المجازة من قبل القسم، فالطلبة بحاجة إلى الاطلاع على نماذج من تلك الخطط للاستفادة منها، وعدم الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها زملاؤهم من قبل، وقد جاءت بقية المشكلات في هذا المحور بدرجة مواجهة متوسطة، فالطلبة يعانون من بعض أوجه القصور في طريقة تكوين لجنة الخطط وأسلوب العمل المتبع فيها، والإجراءات الروتينية التي تسهم في تأخر الموافقة على خطط الطلبة، مما يؤدي إلى تأخر إنجاز خطط البعض منهم أو عدم إنجازها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من العاجز وآخرون (1998م)، ودراسة أبو خلف (2006م)، ودراسة (Burkillsue and Burley، 1966).

المجال الرابع: المشكلات الذاتية: ذات العلاقة بطلبة الدكتوراه بقسم الإدارة أنفسهم

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات

أفراد الدراسة عن المشكلات الذاتية التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية

م	العبارة		درجة حدة المشكلة: كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	خوف الطلبة من رفض عنوان الخطة العلمية.	ت	40	58	10	2	3,24	0,69	5
		٪	36,4	52,7	9,1	1,8			
2	ضعف ثقة الطلبة فيما يقدمونه من جهد لإعداد الخطة.	ت	19	65	24	2	2,92	0,68	8
		٪	17,3	59,1	21,8	1,8			
3	الرفض التام للخطة قد يتسبب في إحباط الطلبة.	ت	42	54	11	2	3,25	0,71	4
		٪	38,5	49,5	10,1	1,8			
4	تشتت أفكار الطلبة، نظراً لجهلهم بخطوات إعداد الخطة العلمية.	ت	30	49	28	3	2,96	0,80	7
		٪	27,3	44,5	25,5	2,7			
5	القلق عند اقتراب موعد مناقشة الخطة العلمية.	ت	29	62	15	3	3,07	0,72	6
		٪	26,6	56,9	13,8	2,8			
6	ضعف الدافعية بعد إكمال الطلبة دراسة المقررات لإعداد الخطة العلمية.	ت	22	61	18	9	2,87	0,83	12
		٪	20,0	55,5	16,4	8,2			
7	الضغط النفسي عند الطلبة بعد التقديم للاختبار الشامل.	ت	44	56	9	1	3,30	0,66	1
		٪	40,0	50,9	8,2	0,9			
8	الخوف من عدم استكمال متطلبات الحصول على الدرجة العلمية.	ت	17	61	19	10	2,79	0,82	15
		٪	15,9	57,0	17,8	9,3			
9	ضعف مراعاة بعض المرشدين الأكاديميين لمشاعر الطلبة.	ت	24	57	14	13	2,85	0,90	13
		٪	22,2	52,8	13,0	12,0			

م	العبــارة		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	ضعف الدافعية لدى الطلبة بعد نجاحهم في الاختبار الشامل.	ت	25	58	15	11	2,89	0,87	11
		٪	22,9	53,2	13,8	10,1			
11	الشعور بعدم الرضا بما يقدمه المرشد الأكاديمي.	ت	20	62	16	11	2,83	0,84	14
		٪	18,3	56,9	14,7	10,1			
12	تذمر بعض الطلبة من جهود مرشديهم الأكاديميين.	ت	22	60	22	5	2,91	0,76	9
		٪	20,2	55,0	20,2	4,6			
13	تعذر اختيار الطالب للمرشد الأكاديمي الذي يرغب فيه.	ت	39	59	12		3,25	0,64	3
		٪	35,5	53,6	10,9				
14	تكرار إلغاء عنوان الخطة أو الخطة نفسها لأسباب غير مقنعة للطلبة.	ت	27	52	24	7	2,90	0,85	10
		٪	24,5	47,3	21,8	6,4			
15	عزوف كثير من المرشدين الأكاديميين عن الحضور مع طلابهم أثناء مناقشة خططهم العلمية.	ت	45	52	10	3	3,26	0,74	2
		٪	40,9	47,3	9,1	2,7			
	المتوسط× العام للمجال						3,02		

× المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك نسبة حدة كبيرة ومتوسطة للمشكلات الذاتية بين أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة في هذا المجال، حيث تراوحت بين متوسط حسابي (3.30 – 2.79) وانحراف معياري (0.66 – 0.82)، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

- حظيت المشكلات الذاتية الممثلة في العبارات (7، 15، 13، 3) على درجة حدة كبيرة، حيث بلغت متوسطاتها (3.30)، (3.26)، (3.25)، (2.25).
- حظيت المشكلات الذاتية المتمثلة في العبارات (1، 5، 4، 2، 12، 14، 10، 6، 9، 11، 8) على درجة حدة متوسطة، حيث بلغت متوسطاتها (3.24)، (3.07)، (2.96)، (2.92)، (2.91)، (2.90)، (2.89)، (2.87)، (2.85)، (2.83)، (2.79).

ويفسر الباحث وجود (4) مشكلات الأكثر مضايقة لطلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية، وهي الضغط النفسي لدى الطلبة بعد التقدم للاختبار الشامل، يشعر الطلبة بالقلق من عدم إجازة خططهم، كذلك عزوف بعض المرشدين للحضور مع طلابهم أثناء مناقشة الخطط، وعدم أخذ رأي الطلبة في اختيار مرشديهم، وتكرار مناقشة العناوين، وكذلك الخطط يؤدي إلى ضعف الدافعية لدى الطلبة، ويشعرهم بعدم الرضا حيال أنفسهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (Burkillsue and Burley، 1966)، ومع دراسة البسام (1995م).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات طلبة الدكتوراه للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود، تعزى لاختلاف المتغيرات (المسار، النوع، التفرغ للدراسة)؟.

الجانب الأول: الفروق باختلاف المسار (إدارة تعليم عام، إدارة تعليم عالٍ)

الجدول رقم (9) اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات تقديرات أفراد الدراسة للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية باختلاف المسار

المجال	المسار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المشكلات التعليمية (الأكاديمية)	إدارة التعليم العالي	49	2,90	0,56	0,93	0,353	غير دالة
	إدارة التعليم العام	61	2,81	0,47			
المشكلات الإدارية	إدارة التعليم العالي	49	3,20	0,42	0,88	0,381	غير دالة
	إدارة التعليم العام	61	3,14	0,38			
المشكلات الفنية	إدارة التعليم العالي	49	2,99	0,55	0,08	0,934	غير دالة
	إدارة التعليم العام	61	3,00	0,40			
المشكلات الذاتية	إدارة التعليم العالي	49	3,08	0,45	1,22	0,224	غير دالة
	إدارة التعليم العام	61	2,98	0,40			
الدرجة الكلية للمشكلات	إدارة التعليم العالي	49	3,05	0,41	0,92	0,359	غير دالة
	إدارة التعليم العام	61	2,98	0,33			

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم (ت) غير دالة في المجالات: (المشكلات التعليمية (الأكاديمية)، المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، المشكلات الذاتية)، وفي الدرجة الكلية لمشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية في تلك المجالات، تعود لاختلاف المسار الذي يدرس فيه أفراد العينة.

فيما يتعلق بالجانب الثاني: الفروق باختلاف النوع (ذكر أو أنثى)

جدول رقم (10) اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات تقديرات أفراد الدراسة للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية باختلاف النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المشكلات التعليمية (الأكاديمية)	ذكر	50	2,85	0,50	0,11	0,909	غير دالة
	أنثى	60	2,86	0,53			
المشكلات الإدارية	ذكر	50	3,14	0,36	0,66	0,508	غير دالة
	أنثى	60	3,19	0,43			
المشكلات الفنية	ذكر	50	2,99	0,49	0,11	0,909	غير دالة
	أنثى	60	3,00	0,45			
المشكلات الذاتية	ذكر	50	3,03	0,46	0,16	0,874	غير دالة
	أنثى	60	3,02	0,40			
الدرجة الكلية للمشكلات	ذكر	50	3,00	0,37	0,23	0,817	غير دالة
	أنثى	60	3,02	0,37			

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيم (ت) غير دالة في المجالات: (المشكلات التعليمية (الأكاديمية)، المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، المشكلات الذاتية)، وفي الدرجة الكلية لمشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية في تلك المجالات، تعود لاختلاف نوع أفراد الدراسة.

فيما يتعلق بالجانب الثالث: الفروق باختلاف التفرغ للدراسة (متفرغ أو غير متفرغ)

جدول رقم (11) اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات تقديرات أفراد الدراسة للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية باختلاف مدى تفرغهم للدراسة

المجال	التفرغ للدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المشكلات التعليمية (الأكاديمية)	متفرغ	45	2,91	0,58	1,05	0,298	غير دالة
	غير متفرغ	65	2,81	0,46			
المشكلات الإدارية	متفرغ	45	3,24	0,47	1,46	0,149	غير دالة
	غير متفرغ	65	3,12	0,33			
المشكلات الفنية	متفرغ	45	3,05	0,49	0,97	0,334	غير دالة
	غير متفرغ	65	2,96	0,46			
المشكلات الذاتية	متفرغ	45	3,08	0,46	1,20	0,234	غير دالة
	غير متفرغ	65	2,98	0,40			
الدرجة الكلية للمشكلات	متفرغ	45	3,07	0,42	1,45	0,150	غير دالة
	غير متفرغ	65	2,97	0,32			

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيم (ت) غير دالة في المجالات: (المشكلات التعليمية (الأكاديمية)، المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، المشكلات الذاتية)، وفي الدرجة الكلية لمشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للمشكلات التي تواجههم عند إعداد خطط رسائلهم العلمية في تلك المجالات، تعود لاختلاف مدى تفرغ أفراد الدراسة.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج هذه الدراسة واستكمالاً لهذا الجهد يرى الباحث طرح بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن دراساتها أو الأخذ بها، الأمر الذي قد يساعد في رسم الحلول المثلى للمشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية أو يخفف من حدتها، وفيما يلي هذه التوصيات موزعة على المجالات الأربعة.

أولاً: توصيات خاصة بالمشكلات التعليمية (الأكاديمية) ذات العلاقة بالمرشد الأكاديمي

- تبين من نتائج هذه الدراسة ضعف متابعة المرشدين الأكاديميين لطلبتهم، وبناءً على ذلك يرى الباحث أهمية التزام المرشدين الأكاديميين في قسم الإدارة التربوية بوضع خطة دقيقة وفعالة لمتابعة أوضاع طلبتهم وتبديد مخاوفهم بقراءة خططهم قراءة دقيقة وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- تبين - أيضاً - من نتائج هذه الدراسة عدم وجود آلية واضحة لتعيين المرشدين الأكاديميين، وبناءً على ذلك يرى الباحث مراجعة آلية تعيين المرشدين لطلبة القسم وإعطاء مزيد من الحرية للطلبة لاختيارهم وتوضيح المهام والواجبات التي يفترض أن يقدمها المرشد وتعيين مشرف أكاديمي لكل طالب وطالبة من طلبة الدكتوراه منذ المراحل الأولى لالتحاقهم بالبرنامج، واعتبار ذلك جزءًا من النصاب الأكاديمي للمرشد.
- كشفت نتائج الدراسة عن عدم إقامة القسم حلقات علمية خاصة بالخطط العلمية، بناءً على ذلك يرى الباحث إقامة حلقات علمية وورش عمل وندوات لأعضاء هيئة التدريس بالقسم لكيفية كتابة الخطط والإعلان عنها حتى يمكن لطلبة الدراسات العليا بالقسم حضورها والاستفادة منها.

ثانياً: توصيات خاصة بالمشكلات الإدارية ذات العلاقة بإدارة القسم:

- تبين من نتائج الدراسة عدم قيام القسم بمراجعة دورية لمهام اللجان، بناءً على ذلك يرى الباحث قيام القسم بمراجعة دورية لمهام اللجان في القسم، ومنها لجنة الخطط والرسائل، وإشراك الطلبة في تقديم آرائهم ومقترحاتهم بخصوص مواعيد انعقاد اللجنة، ووضع إعلانات بمواعيد مناقشة الخطط، وزيادة عدد اجتماعات اللجنة.
- تبين من نتائج هذه الدراسة عدم وضوح علاقة المرشد بطلابه، وبناءً على ذلك يرى الباحث وضع آلية محددة خاصة تحدد علاقة المرشد الأكاديمي بطلبته، وإذا كانت هذه الآليات موجودة فمن الضروري إيجاد تفسيرات واضحة لها.
- كما كشف نتائج هذه الدراسة عن ازدواجية في المعايير للحكم على الخطط، وبناءً على ذلك يرى الباحث ضرورة توحيد المعايير المستخدمة في الحكم على خطط طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية، والعمل على إيجاد سياسة واضحة لدى القسم، لتحديد موضوعات خطط الرسائل العلمية، بحيث يمكن اختصار الوقت الطويل من الموافقة على عنوان الخطة وحتى يتم إقرارها.

ثالثاً: توصيات خاصة بالمشكلات الفنية ذات العلاقة بعمل لجنة الخطط

- تبين من نتائج هذه الدراسة عدم وجود معلومات كافية عن عمل لجنة الخطط، وبناءً على ذلك يرى الباحث أهمية مراجعة عمل اللجنة للأعوام السابقة من خلال تقارير مقرري اللجنة والاطلاع على الإيجابيات والاستفادة منها، وعلى السلبيات لمحاولة تداركها وعدم الوقوع فيها.
- كما تبين من نتائج هذه الدراسة عدم وضوح خطوات عمل اللجنة، وبناءً على ذلك يرى الباحث ضرورة وضع خطة واضحة ومحددة لعمل اللجنة بدءًا من مرحلة مناقشة العنوان وحتى إقرار الخطة من قبل القسم، وإرسالها إلى عمادة الكلية.
- كما كشفت نتائج هذه الدراسة ضعف استخدام التقنية في عمل لجنة الخطط، وبناءً على ذلك يرى الباحث أن على لجنة الخطط استثمار وسائل التقنية الحديثة في عملها، مما يتيح عقد اجتماعات اللجنة، وكذلك مناقشة الطلبة عن بُعد عند الضرورة.

رابعاً: توصيات خاصة بالمشكلات الذاتية ذات العلاقة بطلبة الدكتوراه بالقسم

- تبين من نتائج هذه الدراسة ضعف الثقة بين الطلبة وإدارة القسم، وبناءً على ذلك يرى الباحث ضرورة الاهتمام بتوفير جو من الثقة بين طلبة الدكتوراه بالقسم وإدارة القسم من جهة، وبينهم وبين المرشدين الدراسيين من جهة أخرى لكسر حواجز الرهبة والخوف من الفشل.
- كما تبين من نتائج هذه الدراسة أهمية الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا، وبناءً على ذلك يرى الباحث أهمية قيام جامعة الملك سعود بإنشاء مركز أو وحدة للإرشاد الطلابي لكل كلية تحت إشراف كلية التربية، ويكون مرتبطاً بشؤون الطلاب من أجل مساعدة الطلبة وتقديم العون اللازم لهم.
- كما كشفت نتائج هذه الدراسة غياب طلبة الدراسات العليا بالقسم عن رسم سياسة القسم، وبناءً على ذلك يرى الباحث ضرورة تشكيل هيئة ممثلة عن طلبة الدراسات العليا في قسم الإدارة التربوية تقوم بعقد لقاءات مع إدارة القسم ومقرري اللجان فيه، وتشارك في اجتماعات القسم، وللتخطيط لأنشطة اجتماعية وثقافية تهتم بحلِّ مشكلاتهم وزيادة الدافعية لديهم.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات لتعرف المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه في الأقسام الأخرى بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

- إجراء دراسة مقارنة بين المشكلات التي تواجه طلبة الدكتوراه في قسم التربية بجامعة الملك سعود وطلبة الدكتوراه في أقسام الإدارة التربوية بجامعات المملكة الأخرى.
- قيام فريق عمل من الباحثين من كليات التربية بالمملكة لتعرف المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عامة، وطلبة الدكتوراه بصورة خاصة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو خلف، نادر (2006م). المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- إحصائية الأقسام التربوية (1437هـ). جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- البسام، فريدة (1985م). دراسة تحليلية لمشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة أم القرى بمكة المكرمة عند إعداد البحث العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جامعة الملك سعود (1419هـ). اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية ومجالس الدراسات العليا، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحربي، عليان عيد حامد (1999م). دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.
- حوامدة، باسم علي (1994). مشكلة طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- خضير، أحمد إبراهيم (2012م). عشرون خطأ يقع فيها الباحثون عند إعداد خططهم البحثية، www.olukah.51368/net/web/kheder/0.
- دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه (2005م). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الشريدة، محمد خليفة (1993م). مشكلات طلبة الدراسات العليا بجامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- العاجز، فؤاد (2000م). المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، مؤتمر التعليم العالي في فلسطين: الواقع وتحديات وخيارات، الجامعة الإسلامية بغزة.
- العاجز، فؤاد، وأبو مصطفى، نظمي، وأبو إسحاق، سامي (1998م). المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة، التقويم والقياس التربوي، "ع 12"، ص ص289 - 316.
- عبد الباسط، محمد عبد المعطي (1990م). البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة، جمهورية مصر العربية.
- عفانة، عزو إسماعيل (2010م). أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.
- عقل، إياد زكي عبد الهادي (2005م). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسُبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الكثيري، سعود بن ناصر (1996م). مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية، "ع 43"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- كوثر، توجك (2012م). أخطاء شائعة في البحوث التربوية، مصدر أساسي بنيت عليه التفاصيل الخاصة بالأخطاء المذكورة بتصرف، www.erp2012org/pdf/4.pdf.
- مجلس التعليم العالي (1997م). نظام مجلس التعليم العالي، والجامعات، ولوائحها، الرياض، وزارة التعليم العالي.
- نهار، خالد (1995م). بعض مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Burkillsue, and Burley Tone (1996). Getting Started on a geography dissertation, Journal of Geography in higher education, nov. 96, vol.20 issue 3 P.431.
- Fang, Margret. F (1994). Defying ourselves: common errors in counseling research, counselors education and supervision, vol.33, No.4, P.14.
- Thomas and M. Brubaker, D. (2002). Avoiding Thesis and Dissertation pitfalls 61 cases of Problems and Solution college, student Journal, vol. 36 issue 2, p32.

Problems of preparing thesis proposals facing PhD students at the Department of Educational Administration in King Saud University and how to overcome them

Hamdan Bin Ahmed Al-Ghamdi

Professor of Educational Administration at the College of Education in King Saud University

Abstract

The study aimes to identify the academic, administrative, technical and personal problems that face the PhD students at the Department of Educational Administration in King Saud University when they prepare their thesis proposals. 167 students were surveyed, and a questionnaire designed by the researcher was used to collect data. The questionnaire consisted of 57 statements representing the recurring problems facing the PhD students. The validity and reliability of this tool were checked by proper methods. Percentages, means, coefficients, and T-test were used to analyze the data. The findings showed that all problems identified were real problems that were confronted by the PhD students. The means of the problems ranged from 2.85 to 3.17. The problems identified were arranged in descending order as follows: administrative, personal, technical, and academic. The results of the T-test revealed no statistically significant differences in the degree of the problems that faced the PhD students regardless of the program, mode or branch of study. Last, the researcher made some recommendations and suggestions which would reduce the negative effects of these problems on the preparation of the PhD students' thesis proposals at the Department of Educational Administration in King Saud University.